فيه والنقصان وقول البيضاوي تبعا للزمخشري
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة
البروج اعطاه الله تعالى بعدد كل يوم جمعة وكل يوم
عرفة عشر حسنات حديث موضوع

سورة الطارق مكية

وهي سبع عشرة اية واثنتان وسبعون كلمة وماتتان
واحدى وسبعون حرفا **بسم الله** مالك الخلق
اجمعين **الرحمن** الذي عم جوده المومنين والكافرين
الرحيم الذي خص رحمته بعباده المومنين وقوله
تعالى **والسماء والطارق** قسم اقسم الله تعالى
به وقد اكثر الله تعالى في كتابه العزيز ذكر السما
والشمس والقمر لان احوالها في اشكالها وسيرها
ومطالعها ومغاربها عجيبة ولما كان الطارق
يطلق على غير النجم اتبعه أولا بما عظم التقسم به
بقوله تعالى **وما ادراك** اي اعلمك يا اشرف
خلقنا وان حاولت معرفة ذلك وبالغت في
التفحص عنه **ما الطارق** وهو مبتدا وخبر في محل
المفعول الثاني لادرى وما بعد ما الاولى خبرها
وفيه تعظيم لشان الطارق واجله كان الليل
ومنه النجوم لطلوعها ليلا وقرأ ابو عمرو
وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان بخلاف

عنه

عنه بالامالة محضة وقرأ ورش بين اللفظين
والباقون بالفتح ثم فسر الطارق بقوله تعالى **النجم**
الثاقب اي المضيء لثقبه الظلام بضوئه فيثقد
فيه كما قيل دريء لانه يدرؤه اي يدفعه والمراد
جنس النجوم او جنس الشهب التي ترجم بها
وقال محمد بن الحنفي هو زحل وقال ابن زيد
وقال محمد هو الثريا وقال ابن عباس هو الجدي
وقال علي هو نجم في السماء السابعة لا يسكنها غيره
من النجوم فاذا اخذت النجوم امكنتها من السماء
هبط فكان مقرها ثم يرجع الى مكانه من السماء
السابعة فهو طارق حتى ينزل وحين يرجع وقيل
الصباح الطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح
قال الماوردي واصل الطرق الدق ومنه
سميت المطرقة وسمي النجم طارقا لانه يطرق الجني
اي يقتله روي ان ابا طالب اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بخبز ولبن فبينما هو جالس
ياكل اذ انحط نجم فامتلات الارض نورا ففزع
ابو طالب وقال اي بني هذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا نجم رمى به وانه
الله من اباه الله تعالى فيجب ابو طالب فنزلت
السورة وقال مجاهد الثاقب المتوهج وجواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)